وهو اي المشهور ينقسم ايضا كما انقسم الى صحيح وضعيف فهو ينقسم الى
مشهور متواتر ومشهور غير متواتر فالمتواتر ما تعلم صحته بالضرورة
لكثرة رواته في الطرفين والوسط ذكره الاصوليون ولهم فيما
يفيده خلاف هل هو ضروري ام لا وذكر من المحدثين جماعة منهم الحاكم
وابن حزم وابن عبد البر ومن امثلته ما يأتي قال ابن الصلاح
سئل عن ابراز مثال ذلك اعياه تطلبه ثم قال نعم حديث من كذب
على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه بضع الحدثين وهو
ابو بكر البزار في مسنده كما قاله زين الدين عن نيف في القاموس
النيف الفضل والاحسان ومن واحدة الى ثلاثة واربعين من الصحابة
فيهم العشرة رض المبشرة بالجنة الذين بجمعهم قول المصنف

• للمصطفى خير صحب نصر اكرمه • في جنة الخلد نصا زادهم شرفا •
• هم طلحة وبن عوف والزبير مع • ابي عبيدة والسعدان والخلفا •

ثم قال وليس في الدنيا حديث اجتمعت على رواية العشرة غير هذا ذكره
زين الدين قلت بل حديث رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام رواه
خمسون صحابيا منهم العشرة ورواه بعضهم عن نيف وستين المراد به
ابن الجوزي فانه اخرجه كذلك ثم قال لا يعرف حديث في الدنيا عن
ستين من الصحابة غير هذا الحديث الواحد ذكره زين الدين وقد
صنف الحافظ الحجاج يوسف ابن خليل المزي تقدم ضبطه في طرقه جزءا
فرواه عن مائة صحابي واثنين وروى عن بعض الحفاظ هو كما
قاله الزين

قاله الزين ابن الجوزي انه رواه مائتان من الصحابة واستبعده
زين الدين هكذا ذكره في شرح الفية وذكر هذه الرواية الحافظ
ابن حجر في شرح النخبة واعلم ان النزاع في عزة المتواتر كما قاله ابن الصلاح
والمراد المتواتر لفظا لا التواتر المعنوي فهو كثير وقد جمع الحافظ السيوطي
كتابا في ذلك وفي الابحاث المسدده للعلامة المعلمي شيء من ذلك
كثير وقد تعقب الحافظ ابن حجر في شرح النخبة كلام ابن الصلاح
في العشرة واتى في تعقبه بغير المراد لابن الصلاح فراجعه ومن
امثلة ذلك حديث رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام بالصلاة فانه
روي من طرق كثيرة قال ابن عبد البر قال رواه ثلاثة عشر من الصحابة
وقال السلفي اربعة عشر وقال ابن كثير عشرون او نيف وعشرون
وجمع زين الدين رواته فبلغوا خمسين عبارة زين الدين قلت
وقد جمعت رواته فبلغوا نحو الخمسين ولله الحمد انتهى كلامه واما قوله
فيهم العشرة المبشرة رضي الله عنهم فليس من كلام الزين بل قاله عن
ابن منده وغيره وكذلك قال الحاكم بن البيع ان العشرة المبشرة
اجتمعوا على رواية وجعل ذلك من خصايص هذه السنة الشريفة
قال البيهقي سمعته اي شيخه الحاكم يقول لا نعلم سنة اتفق على روايتها
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخلفا الاربعة ثم العشرة الذين
شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة ممن بعدهم من اكابر الصحابة
على تفرقهم في البلاد الشاسعة غير هذه السنة قال البيهقي هو كما قال استاذنا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)